

المحور الأول: تاريخ ما قبل الإسلام

حضارة بلاد الرافدين

- الحضارة: هي كل ما يخلفه شعب ما في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وهي مرتبطة بالاستقرار، وتحدد مختلف طرائق العيش والقيم والمعتقدات والتقنيات، وكذا التنظيم الاقتصادي والاجتماعي لشعب ما.
- الرافدان: نهري دجلة والفرات.
- الشعوب السامية: شعوب تتكون من أجناس يعود أصلها الى سام بن نوح.
- دول المدن: دول مستقلة تحكم نفسها بنفسها.
- الإمبراطورية: مجموعة من الدول تخضع لحكم ملك واحد يسمى الإمبراطور.
- الشرائع: مفرد شريعة، أي قانون.
- الكتابة المسمارية: من اللاتينية سونيوس ، أي مسمار: كتابة تتكون من رموز على شكل مسامير.
- قانون حمورابي: مجموعة من النصوص والقواعد المنظمة للعلاقات بين سكان بلاد الرافدين فرادى وجماعات.
- حمورابي: من ملوك بابل، عاش في الألفية الثالثة قبل الميلاد.
- المر: المن الواحد يساوي 500 غرام.
- أورنامو: من حكام السلالة الثالثة حكم مدينة أور ودون قوانين دولته.
- أوركاغينا: حكم مدينة لكش حوالي 2900 ق.م وسجل القوانين.

حضارة مصر القديمة

- الكهنة: مجموع العاملين في المجال الديني.
- الفرعون: اسم أطلق على ملوك مصر القدامى.
- ثيوقراطي: تعني الكلمة نظام الحكم الذي يستمد فيه الحاكم سلطاته من قدرات لاهوتية باعتباره إلهًا وابن الآلهة، كما هو الشأن بالنسبة لفرعون مصر القديمة.
- خوفو: ثاني ملوك الأسرة الرابعة، حكم مصر القديمة حوالي 2620 ق.م وهو باني أكبر أهرام الجيزة.
- الكاتب: هو شخص كان يتقن الكتابة المصرية القديمة (أي الهيروغليفية) وكان في خدمة الفرعون لتحرير النصوص الرسمية.
- هيرودوت: مؤرخ وجغرافي من بلاد الإغريق، عاش ما بين 484 و420 ق.م، من أشهر كتبه "التواريخ".
- ورق البردي: ورق مصنوع من القصب، ينبت بشكل طبيعي على ضفاف نهر النيل، ويقطع على شكل صفائح تضغط مع بعضها البعض، ثم تجفف لتعطي ورقًا سميكًا.
- الشانوف: أداة تستعمل لرفع المياه من النهر وتحويلها الى الحقول عبر الترعر والأقنية.
- أتون: إله ظهرت فكرة عبادته في عهد الفرعون "أخناتون" (1362 - 1330 ق.م) وهو الإله الذي يوجد في كل مكان والذي يعتبر إله جميع سكان الكون، وكان يرمز إليه بكرة الشمس المحرقة.
- امون، رع، حورس: آلهة مصرية قديمة.

الحضارة الإغريقية

- الإغريق: (اليونان) هي التسمية التي أطلقت على الشعوب التي كانت تتكلم اللغة الإغريقية، وقد أطلقها عليهم الرومان، أما هم فقد كانوا يسمون أنفسهم "الأخيين" ثم "الهيلينيين".
- الحضارة الهلنسية: مزيج من التقاء حضارتين: حضارة الإغريق وحضارة الشرق.
- لاكونيا: منطقة توجد جنوب شرق بلاد الإغريق، كانت عاصمتها هي مدينة إسبرطة.
- يركليس: عاش ما بين 495 و429 ق.م، وهو أشهر زعيم سياسي في أثينا أتاح لكثير من المواطنين المشاركة في الحياة السياسية بمنحهم أجرا مقابل خدماتهم العمومية.
- توسيديد: مؤرخ إغريقي من مدينة أثينا، عاش ما بين 465 و395 ق.م، كان حاكما عسكريا وشارك في "حرب البليبونيز" (بين إسبرطة وأثينا) وكتب تاريخها.
- الإلياذة والأوديسا: ملحمتان شعريتان تحكيان أهم أمجاد الإغريق.
- النظام الأرستقراطي: كلمة إغريقية تتكون من شقين: أرسطوس = الأخيار، كراتوس = السلطة نظام تكون السلطة فيه بين أيدي الأغنياء.
- زوس: اعظم الهة الإغريق وعلى شرفه تقام الألعاب الأولمبية.
- هيرا: زوجة زوس وظيفتها رعاية النساء.

المغرب القديم: الفينيقيون والقرطاجيون

- الفينيقيون: اسم أطلقه الإغريق على كنعانيين الساحل نسبة الى كلمة "فينيقس" اليونانية وتعني الأصباغ الأرجوانية التي اشتهروا بصناعتها.
- الأصباغ الأرجوانية: هي أصباغ تؤخذ ألوانها الأصلية من محارات بحرية، وتستخدم لتلوين المنسوجات الصوفية والكتانية بألوان زاهية.
- قرطاج: كلمة فينيقية مركبة من "قراط" وتعني المدينة، و "حدثت" وتعني الجديدة (المدينة الجديدة) وهي مدينة توجد في ضواحي تونس العاصمة، أسست سنة 814 أو 813 ق.م من طرف الفينيقيين وأصبحت قوة تجارية وبحرية منافسة للرومان في حوض البحر الأبيض المتوسط.
- شعوب البحر: هي الشعوب التي اهتمت بالتوسع والمتاجرة عبر البحار، كما كان الشأن بالنسبة للفينيقيين والقرطاجيين والإغريق.
- المراكز التجارية الفينيقية: مراسي أسست في عدة نقط من سواحل البحر المتوسط قصد تنظيم التبادل التجاري بين الفينيقيين والشعوب المتاجر معها، كما قامت تلك المراسي بدور استصلاح السفن وتموينها.
- رحلة حميلكون: رحلة قرطاجية انطلقت على طول الساحل الأطلسي شمال مضيق هرقل خلال منتصف القرن 5 ق.م، وتمكن خلالها "حملكون" من اكتشاف ساحل شبه جزيرة إيبيريا، وبعض شواطئ فرنسا....
- رحلة حانون: رحلة قرطاجية قادها "حانون" على طول الساحل الأطلسي جنوب مضيق هرقل خلال منتصف القرن 5 ق.م، مكنت من اكتشاف الساحل المغربي وإقامة مراكز تجارية فوق عدة نقط منه.
- رحلة ماغون: رحلة قرطاجية بإفريقيا انطلقت من الشاطئ الليبي حتى حوض النيجر، تمكن القرطاجيون خلالها من جلب الذهب والعاج والعبيد.
- تانيت: معبودة قرطاجية من أصل شعبي أمازيغي، تجسم على شكل أنثى ترفع ذراعيها نحو السماء، ولها ثديان مليئان للتعبير عن الخصوبة والإنتاج.
- المغرب القديم: الممالك الأمازيغية ومقاومة الرومان.
- الممالك الأمازيغية: هي أنظمة سياسية كونها الأمازيغ في شمال إفريقيا على الأقل منذ القرن التاسع قبل الميلاد.
- الأمازيغيون: "أمازيغ" معناه الرجل الحر، الأمازيغيون قبائل تعيش شمال إفريقيا التحمت هذه القبائل فكونت ممالك حوالي 200 ق.م.
- نوميديا: أراضي تمتد شرقا من قرطاج إلى نهر ملوية غربا.

- موريطانيا: يطلق هذا الاسم على الأراضي الواقعة شمال المغرب الأقصى.
- الليمس: هي حدود دفاعية داخلية أقامها الرومان على الحدود الجنوبية لمناطق نفوذهم، كان الليمس يقوم بأدوار عسكرية واقتصادية وترايبية.
- اسطرابون: جغرافي إغريقي عاش في النصف الثاني من القرن الأول ق.م، من أشهر مؤلفاته "الجغرافيا" وصف فيه البلدان المعروفة في زمانه.
- الأكليد: اسم كان يطلق على الملك الممثل للسلطة المركزية عند الممالك النوميديّة.
- بوخوس الأول: ملك أمازيغي وحد القبائل المورية القاطنة بالقسم الغربي من بلاد المغرب الأقصى.
- جوبا الثاني: ملك أمازيغي معين من طرف الرومان على مملكة مورية، أول ملك عمل على انتخاب مجلس بلدي لتسيير أمور المدينة قام بعدة رحلات لخصها في ثلاث مجلدات سميت "ليبيكا".
- ماسينيسا: أحد ملوك نوميديا حكم ما بين 202 و 148 ق.م عمل على توحيد القبائل الأمازيغية القاطنة بين منطقة طرابلس الليبية شرقا ونهر ملوية بالمغرب غربا محاولا الاستقلال عن النفوذ القرطاجي، وكانت عاصمته هي مدينة "سيرتا" بجبال الأوراس الجزائرية.
- ميسبيسا: أحد ملوك نوميديا حكم المنطقة ما بين سنتي 148 و 118 ق.م، بعد وفاة ماسينيسا عمل على تدعيم التبادل التجاري خاصة مع مناطق شمال حوض البحر المتوسط.
- يوغورطة: حفيد ماسينيسا أول ملوك نوميديا حكم ما بين 118 و 105 ق.م، قاوم محاولات الرومان السيطرة على مملكته طبق مجموعة من الإصلاحات الى أن قتل على يد الرومان.
- الحروب البونيقية: حروب نشبت بين قرطاج وروما ما بين 264 و 146 ق.م، من أجل الهيمنة على غربي البحر المتوسط.
- تاكفاريناس: قائد عسكري نوميدي تزعم المقاومة ضد الرومان سنة 17 م.
- ايديمون: أحد زعماء المقاومة في موريطانيا الطنجية (منتصف القرن الأول الميلادي) تكتلت حوله القبائل وتمكن من تدمير كثير من المدن الرومانية بموريطانيا الطنجية.
- الدوناتية: نسبة الى الزعيم دوناتوس (راهب مسيحي عاش بالمغرب أواخر القرن الرابع الميلادي) كان يدعو الى المساواة، انهزم أمام الرومان سنة 411م.

الديانات في الحضارات القديمة بين التعدد والتوحيد

- الزرادشتية: تنتسب هذه الديانة للفيلسوف زرادشت (عاش بين القرنين 7 و 6 ق.م) وتنطلق من فكرة ان الحياة صراع بين قوى الخير والشر.
- الأصنام: مفرد صنم، وهو تمثال يصنع من معدن أو غيره على صورة إنسان أو حيوان.
- الأوثان: مفرد وثن، وهو إما طير أو حيوان أو حجر، كان رمزا للآلهة في الديانات القديمة .
- الوثنية: أو الأثيمية، تمثل الديانات الأصلية في العديد من المجتمعات القديمة، وهي ديانات محلية تقوم على عبادة الأوثان.
- انو: من الهة بلاد الرافدين كانت وظيفته سقي الأرض.
- أتون: من آلهة مصر وهو ك "رع" إله الشمس.
- التحنيط: مسلسل من العمليات التي تجري لموتى الفراعنة قصد حماية الجسم من التعفن وضمان الخلود.
- الحنيفية: عبادة الله الواحد على دين إبراهيم الخليل عليه السلام، رفض معتنقوها عبادة الأوثان والأصنام.
- الديانة اليهودية: ظهرت على يد النبي موسى حوالي 1200 ق.م، تميزت عن باقي الديانات آنذاك بكونها ديانة توحيدية سماوية وبأن الإله الخالق "يهوه" لا يجسم ولا يمثل، وبأن الأمة اليهودية هي "شعب الله المختار" ويشكل كتاب "التوراة" المرجع الرئيسي لها.
- التوراة: هو المرجع الرئيسي للديانة اليهودية، ويشكل سجلا لتاريخ القبائل العبرانية، ويتضمن أقوال أنبياء اليهود، وهو ما تلقوه من وحي كما يحدد طقوس الديانة والتنظيمات الاجتماعية والقضائية الخاصة باليهود.

- الديانة المسيحية: ديانة ظهرت على يد النبي عيسى منذ 30 سنة للميلاد، وهي ديانة سماوية توحيدية تعتبر امتدادا للديانة اليهودية، ويشكل "الإنجيل" المرجع الرئيسي لها، وقد تمكنت من فرض نفسها كديانة رسمية للإمبراطورية الرومانية سنة 391 م.

المحور الثاني: إشعاع الحضارة الإسلامية في العصر الوسيط

نشأة الدولة الإسلامية

- الوحي: هو كل ما يبلغه الإنسان الى غيره ليعلمه، لكن غلب عليه ما يبلغه الله الى انبيائه.
- الدعوة: حث الناس لعبادة الله الواحد بأسلوب حكيم، كما ينص على ذلك القرآن الكريم.
- الأوس والخزرج: فرعان من قبيلة الأزد، استقرا ببيثرب (المدينة المنورة) واستقبلا الرسول وأصحابه بعد الهجرة الى المدينة فسموا بالأنصار.
- السقاية: توفير الماء للحجاج طيلة أيام الحج.
- الرفادة: توفير الطعام للحجاج طيلة أيام الحج.
- الحجابة: (السدانة) خدمة الكعبة والاحتفاظ بمفاتيحها.

الخلفاء الراشدون.

- الخلافة: نظام سياسي يقصد به النيابة عن الرسول (ص) بعد وفاته في تسيير شؤون المسلمين دينيا ودنيويا.
- الخلفاء الراشدون: هم الخلفاء الأربعة الذين تتابعوا في الحكم بعد وفاة النبي، وهم: أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب.
- البيعة: العهد والتزام الطاعة لمن يتم توليته بموافقة المسلمين ليقوم بأمرهم الدينية والدنيوية.
- الشورى: قاعدة سياسية تهتم بموجبها اختيار الخليفة عن طريق التشاور بين كبار الصحابة.
- الديوان: كلمة فارسية تعني الدفتر أو السجل، وأصبحت فيما بعد تعني المؤسسات التي تودع فيها السجلات.
- ديوان العطاء: أنشأه الخليفة عمر بن الخطاب، وهو سجل ضببط فيه أعطيات المسلمين حسب الاستحقاق.
- السنة: هي كل ما صدر عن الرسول (ص)، من قول أو فعل أو تقرير.
- السقيفة: سقيفة بني ساعدة، وهو المكان الذي تمت فيه بيعة أبي بكر الصديق من قبل كبار المهاجرين والأنصار.
- الفتنة الكبرى: اضطرابات سياسية عرفتها الدولة الإسلامية بعد مقتل عثمان بن عفان، وارتبطت بالصراع بين علي ومعاوية دامت ما بين سنتي 35 و 41 هجرية.
- التحكيم: قيام كل من علي ومعاوية بتحكيم رجل من جهته كحكم، ويتفق الحكمان على مصلحة المسلمين.
- معركة صفين: سميت باسم مكان قرب نهر الفرات بالعراق، جرت به أول معركة من معارك الفتنة الكبرى بين علي ومعاوية.
- معركة الجمل: سميت بذلك لكون عائشة أم المؤمنين، زوجة الرسول (ص)، كانت تحمل في هودج على جمل اسمه عسكر.
- الخوارج: هم الجماعة التي خرجت على علي أثناء قضية التحكيم المشهورة.
- الشيعة: المسلمون الذين شايعوا عليا أثناء صراعه ضد معاوية بن أبي سفيان.
- الحكم الوراثي: نظام من أنظمة الحكم، ينتقل بموجبه الفلك من ملك الى خلفه من نفس السلالة عن طريق الوراثة.
- ديوان العطاء: مكلف بتوزيع الأعطيات على المسلمين.
- الشرطة: جهاز مكلف بضبط الأمن والنظر في قضايا المخالفات والإجرام.
- ديوان الجند: أنشأه عمر بن الخطاب "ض" وحصر فيه أسماء الجند لإعطائهم رواتبهم.
- السنة: هي كل ما صدر عن الرسول "ص" من قول أو فعل أو تقرير.

الخلافة الإسلامية الكبرى

- هي الدولة الإسلامية عامة للمسلمين في أمور الدين والدنيا، ويسمى القائم بها خليفة. لامية في عهد الأمويين والعباسيين.

- الأمويون: ينحدرون من بني أمية، وهم أحد فروع قبيلة قريش، تأسست دولتهم على يد معاوية بن أبي سفيان.
- العباسيون: ينحدرون من الفرع الهاشمي لقريش، وينتسبون الى عباس بن عبد المطلب عم الرسول، تأسست دولتهم على يد أب يعباس السفاح، واستمرت ما بين 750 و 1258 م.
- أبو جعفر المنصور: خليفة عباسي بويغ سنة 136 هجرية، كان من أم رجالات الدولة، واستمر حكمه حتى سنة 158 م.
- المامون: الخليفة العباسي الخامس، امتدت فترة حكمه من 198 الى 218 هجرية.
- العصبية: السند القبلي الذي يعتمد عليه في قيام الحكم واستمراره.
- الوزير: منصب ظهر مع العباسيين، كان صاحبه يقوم بتنفيذ أوامر الخليفة، وتقديم الاستشارة له.
- الحاجب: شخص يتولى وظيفة ترخيص الدخول على الخلفاء، وقد ارتبط نظام الحجابة بقيام الدولة الأموية.
- الحسبة: وظيفة يشرف عليها المحتسب، الذي يقوم بدور هام في المحافظة على الأخلاق وضبط المعاملات داخل المجتمع.
- الديوان: هيئة من مستشاري السلطان ومساعديه، تقوم بدور مجلس الوزراء.
- ديوان المظالم: ينظر في قضايا ظلم واعتدأت الموظفين الكبار، ويحضره الوزراء والقضاة والشهود والعلماء.
- ديوان الرسائل: مكلف بمراسلات الدولة.
- ديوان البريد: جهاز مكلف بنقل المراسلات.
- ديوان الخراج والجبايات: جهاز مكلف بجمع مداخيل الدولة (الضرائب).
- الغنائم: كل ما غنمه المسلمون من أعدائهم خلال الفتوحات من أسرى وسبي وأموال.
- المغول: اسم الدولتين الأولى في آسيا الوسطى، وأسسها جنكيز خان، والثانية في الهند وأسسها بابر من أحفاد تيمورلنك.
- القلم والترسل: المقصود به الديوان الذي كان يقوم بالمكاتبات الرسمية الصادرة عن الخليفة.
- ديوان الخاتم: ديوان مكلف بختم المراسلات والاحتفاظ بنسخ منها.

الحضارة الإسلامية: الإنتاج الفكري

- الحضارة: ثمرة مجهود الأفراد والشعوب والأمم ومساهماتها في تطوير أوضاع الإنسان في مختلف العصور. وقد ساهمت الحضارة الإسلامية في ذلك بفعالية.
- الخوارزمي: عالم رياضي عاش ما بين 169 و 235 هجرية.
- بيت الحكمة: مكتبة ضخمة أسسها الخليفة العباسي المامون، ضمت المترجمين وخزانة للكتب ومرصدا فلكيا وغرفا خاصة لترجمة والنسخ.
- الفلك: هو الكون الخارجي الذي يصم الكواكب والنجوم.
- النظام الفيودالي في أوروبا في العصر الوسيط.
- الفيودالية: كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية "فيودوم" وتعني القطع الأرضية التي يمنحها أحد كبار الإقطاعيين لمن يدافع عنه، وأصبح هذا النظام (الفيودالي) معمولا به في تحديد العلاقات بين ملوك الدويلات التي كانت قائمة في أوروبا الغربية وأتباعهم من السادة طيلة العصور الوسطى.
- النظام الفيودالي: نظام اقتصادي واجتماعي وسياسي، ظهر بأوروبا خلال العصور الوسطى، وتميز باختفاء مفهوم الدولة والمواطنة و سيادة تراتبية طبقية اجتماعية، وقد كرس هذا النظام تخلف أوروبا.
- الشعوب المتبربرة: هي بالنسبة للرومان الشعوب التي كانت خارجة عن الإمبراطورية الرومانية.
- النبلاء: كبار ملاكي الأرض بأوروبا الوسطى الذين كانوا يتمتعون بامتيازات وحقوق عديدة وراثية، ويتحكمون في الفلاحين كأتباع وأقنان.
- السيد: هو الشخص الذي امتلك الأراضي الفلاحية في أوروبا خلال العصور الوسطى، واستتخدم فيها مجموعة من الأقنان الذين تحكم فيهم.

- الأَقنان: فلاحون مرتبطون بأرض سيدهم، لا يملكون حرية مغادرته، كما لا يمكنهم الزواج ولا الإرث إلا بإذنه. هو الشخص الذي امتلك الأراضي الفلاحية في أوروبا خلال العصور الوسطى، واستخدم فيها مجموعة من الأَقنان الذين تحكّم فيهم.
- أعمال السخرة: هي عبارة عن مجموعة من الأشغال التي يقوم بها الأَقنان لفائدة الأسياد داخل القصور أو في الضيعات الفلاحية، والتي قد تدوم عدة أسابيع بالمجان، وتدخل في إطار العلاقات الفيودالية.

الحروب الصليبية: المواجهة واحتكاك الحضارات

- الحروب الصليبية: هي الحروب التي شنها الأوربيون ضد الشرق الإسلامي ما بين القرن 11 و 13م بهدف الاستيلاء على بيت المقدس وباركتها الكنيسة الكاثوليكية، وقد سميت صليبية لكون المشاركين فيها لا تجمعهم إلا أصرّة الدين المسيحي الذي يرمز إليه بالصليب.
- الكاثوليك: المذهب الديني المسيحي التابع للكنيسة الغربية بروما.
- الأرثوذكس: المذهب الديني المسيحي الذي انفصل عن كنيسة روما، واتخذ بيزطة مجالاً له، وتميز عن سابقه بإجراء طقوسه الدينية باللغة الإغريقية وإمكانية زواج رجال الدين فيه.
- صلاح الدين الأيوبي: (1137ء-1193) سلطان أيوبي من أصل كردي، حكم مصر ثم سوريا، قائد الجيش الإسلامي، حقق عدة انتصارات على الجيوش الصليبية.

ملف حول الحضارات

- الشيوعية: مذهب سياسي اجتماعي اقتصادي، يقوم على إلغاء الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج.
- الحرب الباردة: صراع سياسي مذهبي بين الاشتراكيين والرأسماليين بعد الحرب العالمية الثانية.